

Distr.: General
20 September 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٧٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

مسائل حقوق الإنسان: حالات حقوق الإنسان
وتقارير المقررين والممثلين الخاصين

حالة حقوق الإنسان في تركمانستان

تقرير الأمين العام**

موجز

هذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٠٦/٥٩. ويخلص إلى أن المعلومات الواردة بشأن الانتهاكات الجسيمة المستمرة لحقوق الإنسان في تركمانستان تشير إلى عدم تحقق التحسن المطلوب عموماً في هذا المجال في البلد. مع ذلك فإنها تشير إلى تحقق قدر من التقدم في معالجة المسائل المعلقة وإلى استعداد حكومة تركمانستان للتعاون مع المجتمع الدولي ومع آليات حقوق الإنسان.

* A/60/150.

** هذا التقرير مقدم بعد الموعد المقرر لكي يتضمن أحدث المعلومات.

المحتويات

الفقرات الصفحة

| | | | | |
|---------|----------------------------------|-------|-------|---|
| أولا - | مقدمة | | ٢-١ | ٣ |
| ثانيا - | تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٠٦/٥٩ | | ١٨-٣ | ٣ |
| ثالثا - | استنتاجات وتوصيات | | ٢٢-١٩ | ٦ |

أولاً - مقدمة

- ١ - نظرت لجنة حقوق الإنسان والجمعية العامة منذ عام ٢٠٠٣ في حالة حقوق الإنسان في تركمانستان. وهذا التقرير مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٠٦/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. ولم تتخذ لجنة حقوق الإنسان أي قرار في عام ٢٠٠٥.
- ٢ - ويتضمّن هذا التقرير معلومات مستجدة مع تلك الواردة في مذكرة الأمانة العامة بشأن حالة حقوق الإنسان في تركمانستان (E/CN.4/2004/118) المقدمة إلى لجنة حقوق الإنسان في ٢٠٠٤.

ثانياً - تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٠٦/٥٩

إجراء حوار بناء مع مفوضية حقوق الإنسان

- ٣ - بناءً على دعوة من حكومة تركمانستان أوفدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بعثة لتقييم الاحتياجات إلى تركمانستان وبقصد بحث إمكانية إقامة مشروع للتعاون التقني. وأوفدت البعثة في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٤ وشارك فيها ممثلون من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتضمن برنامج البعثة حلقة دراسية ليوم واحد عن منهجيات إعداد التقارير المقدمة إلى الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، واجتماع للمائدة المستديرة لمدة نصف يوم عن تنفيذ المعايير الدولية لحقوق الإنسان في التشريع الوطني.
- ٤ - وما زالت المشاورات جارية لوضع اللمسات النهائية لوثيقة المشروع، المصاغة على أساس تقاسم التكاليف مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتركمانستان، لتقديمه إلى الحكومة

الإجراءات الخاصة المقررة في إطار لجنة حقوق الإنسان

- ٥ - طلبت الإجراءات الخاصة التالية المقررة في إطار لجنة حقوق الإنسان تلقي دعوات لزيارة البلد: المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين، في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ (انظر E/CN.4/2004/60/Add.1)؛ والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب، في تموز/يوليه ٢٠٠٣ (انظر E/CN.4/2004/56)؛ والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً، في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ (انظر E/CN.4/2004/7)؛ والمقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ (انظر E/CN.4/2004/62)؛ والمقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد، في حزيران/يونيه ٢٠٠٣

(انظر E/CN.4/2004/63). وطلب ممثل الأمين العام المعني بالمشردين داخلياً توجيه دعوة إليه في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (انظر E/CN.4/2004/77)؛ وطلب ذلك الممثل الخاص للأمين العام المعني بالمدافعين عن حالة حقوق الإنسان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (انظر E/CN.4/2004/94)؛ و طلب الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي توجيه دعوة إليه لزيارة البلد في شباط/فبراير ٢٠٠٤. وجدّد المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين الطلب بتوجيه دعوة إليه لزيارة البلد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ (انظر E/CN.4/2004/60/Add.1)، وكذلك المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (انظر E/CN.4/2004/56/Add.1) والممثل الخاص للأمين العام المعني بالمدافعين عن حالة حقوق الإنسان في ٢٠٠٤ (E/CN.4/2005/101).

٦ - وحتى هذا التاريخ، لم تتلق أي من آليات اللجنة المشار إليها أعلاه دعوة لزيارة البلد.

٧ - واستمرت الإجراءات الخاصة في تلقّي بلاغات متعلّقة بحالة حقوق الإنسان في تركمانستان وأرسلت نداءات عاجلة وكذلك رسائل تتضمن الادعاءات إلى الحكومة. وردّت الحكومة على بعض من هذه الرسائل.

٨ - وأرسلت رسائل من جانب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالمدافعين عن حالة حقوق الإنسان (انظر E/CN.4/2005/101/Add.1)، و الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي (انظر E/CN.4/2005/6)، والمقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير (انظر E/CN.4/2005/64/Add.1)، والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب (انظر E/CN.4/2005/62/Add.1)، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفا (انظر E/CN.4/2005/7/Add.1)، والمقرر الخاص المعني بجرية الدين أو المعتقد (انظر E/CN.4/2005/61/Add.1).

تقديم التقارير إلى الهيئات المنشأة بموجب معاهدات والتنفيذ الكامل لتوصياتها

٩ - صدقت تركمانستان على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في عام ١٩٩٧ وانضمت إلى البروتوكولين الاختياريين في عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٠ على التوالي، وصدقت أيضاً على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عام ١٩٩٧ وعلى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري في عام ١٩٩٤ واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام ١٩٩٧، واتفاقية مكافحة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة في عام ١٩٩٩، واتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٩٣ وكذلك البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالاتفاقية في عام

٢٠٠٥. ولم تقرّ بصلاحيّة النظر في البلاغات الفردية المقدّمة بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أو الاتفاقية الدولية لمكافحة التعذيب أو الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، ولم تنضم إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية مكافحة التعذيب. ولم تصدق أيضا على اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها أو نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

١٠ - وقدّمت تركمانستان منذ عام ٢٠٠٤ ثلاثة تقارير حول تنفيذ الاتفاقيات، قدم تقرير منها إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري جمّع التقارير الدورية: الأوّلي والثاني والثالث والرابع والخامس (CERD/C/441/Add.1)، وتقرير إلى لجنة حقوق الطفل (CRC/C/28/Add.24) وتقرير إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة الذي جمّع التقريرين الدوريين: الأوّلي والثاني (CEDAW/C/TKM/1-2).

١١ - ومن المقرر أن تنظر لجنة حقوق الطفل في التقرير المقدم إليها في دورتها الثانية والأربعين المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. ولم تنظر بعد اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في التقرير المقدم إليها. أما اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري فقد نظرت في تقرير تركمانستان في دورتها السادسة والسبعين المعقودة في آب/أغسطس ٢٠٠٥. وعرض وزير الخارجية التقرير.

١٢ - ولاحظت اللجنة في ملاحظاتها الختامية (CERD/C/TKM/CO/5) عددا من المسائل المثيرة للقلق تتعلق بالإحصاءات بشأن التكوين العرقي لشعب تركمانستان؛ وحالة الاتفاقية في القانون الداخلي، والحالات المبلغ عنها بشأن الخطاب الذي يحض على الكراهية، بما فيه ذلك الصادر عن مسؤولين حكوميين؛ وسياسة التعذيب القسري للأقليات والقيود المفروضة على حقهم في العمل؛ والقيود المفروضة على حرية حركة الأقليات والمشرّدين داخليا، والعقبات الموضوعية أمام تمتّع الأقليات بثقافتها واستخدامها للغتها. كما عبّرت اللجنة عن تقديرها للإعلان الذي يشير إلى أن تركمانستان قد منحت الجنسية لنحو ١٦ ٠٠٠ لاجئ موجودين في البلد منذ بضع سنوات، ومنحت مركز المقيم الدائم إلى ٣ ٠٠٠ آخرين.

١٣ - ولا تزال تركمانستان متأخرة في الوفاء بالتزاماتها بتقديم التقارير إلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان منذ عام ١٩٩٨، وإلى اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية منذ عام ١٩٩٩ وإلى لجنة مكافحة التعذيب منذ عام ٢٠٠٠.

تطورات أخرى تتصل بتنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٠٦/٥٩

١٤ - زار المفوض السامي المعني بالأقليات القومية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تركمانستان مرتين، من ١٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ وفي ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٥. وتضمنت مواضيع المناقشات، مسألة احتمال إجراء تقييم للظروف المعيشية للأقليات القومية في البلد. وقام أيضا الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بزيارة تركمانستان في نيسان/أبريل ٢٠٠٥، مثيراً في جملة أمور، مسألة حالة الأقليات في تركمانستان. كذلك قام مارتي أهيتساري، المبعوث الخاص للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعني بآسيا الوسطى بزيارة البلد ثلاث مرات. ونظرت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري في حالة الأقليات في عام ٢٠٠٥ (انظر الفقرة ١٢).

١٥ - وزار أيضا نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر تركمانستان في حزيران ٢٠٠٥ حيث ناقش، في جملة أمور، إمكانية التوصل إلى اتفاق يتيح للجنة العمل لصالح السجناء والمعتقلين في تركمانستان.

١٦ - وأصدر رئيس تركمانستان في آذار ٢٠٠٤ مرسوماً يؤكد إلغاء تأشيرات الخروج كشرط لمغادرة البلد.

١٧ - وتم اعتماد ثلاثة مراسيم رئاسية في عام ٢٠٠٤ تتعلق بتسجيل المنظمات الدينية وممارسة الحرية الدينية. وسهلت هذه المراسيم إجراءات تسجيل المنظمات الدينية وألغت المسؤولية الجنائية عن أنشطة المنظمات الدينية التي لم تكن مسجلة طبقاً لهذه المتطلبات.

١٨ - ولم تحدث تطورات جوهرية جديدة فيما يتعلق بالمسائل الأخرى المتصلة بتنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٠٦/٥٩.

ثالثاً - استنتاجات وتوصيات

١٩ - تشير التطورات المذكورة آنفاً، وخاصة المعلومات الواردة بشأن استمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، إلى عدم تحقيق التحسن المطلوب عموماً في هذا المجال في البلد. وتشير المعلومات مع ذلك إلى تحقق قدر من التقدم في معالجة المسائل المتعلقة وإلى استعداد حكومة تركمانستان للتعاون مع المجتمع الدولي ومع آليات حقوق الإنسان.

٢٠ - ويشجع الأمين العام الحكومة على متابعة جهودها لإعداد وتقديم التقارير إلى هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات، ومواصلة حوارها مع اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري، وتنفيذ التوصيات الصادرة.

٢١ - ويدعو الأمين العام الحكومة إلى توجيه دعوة إلى الآليات الخاصة المواضيعية للجنة حقوق الإنسان التي أعربت عن اهتمامها بزيارة البلد، وخاصة المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين؛ والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب؛ والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً؛ والمقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير؛ والمقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد؛ والممثل الخاص للأمين العام المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخليا؛ والممثل الخاص للأمين العام المعني والمدافعين عن حالة حقوق الإنسان؛ والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي، وإلى تنفيذ توصياتهم.

٢٢ - وأخيرا، يدعو الأمين العام الحكومة إلى متابعة تعاونها مع مفوضية حقوق الإنسان لإنجاز وتنفيذ مشروع التعاون التقني.